

عاد إلى عدن بعد أن شارك في اختتام فعاليات المؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بالمهرة .. نائب الرئيس :

المشاريع التي تحققت في المهرة خطوة متقدمة في طريق تحولات كبيرة اليمن اليوم كبير بإنجازاته ويجب أن نكون قادرين على استيعاب المتغيرات



وحدة الوطن أكبر منجز إستراتيجي حققه الشعب اليمني في تاريخه الحديث

العمل الجاد على إنجاز مجاري الفيضة وإنشاء مركز لأعراض الكلى

التشديد على مكافحة التهريب بكل أنواعه وأشكاله

نظام الحكم المحلي سيعالج كافة الاختلالات وسيبني المركزي

التوجيه بالإسراع في بناء المستشفى العام بالفيضة وإيجاد بعثة طبية للمحافظة

في البيان الختامي:

المطالبة بإعادة النظر في القوانين والتشريعات المتعارضة مع قانون السلطة المحلية

تعزيز الأوضاع الأمنية وإنشاء فرع خفر السواحل ووضع حد لجرف وتخريب الثروة السمكية

التأكيد على الاهتمام بالصحة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والشباب بالمحافظة

مشاكل الأراضي والحد من البناء العشوائي وتنظيم تخطيط الأراضي وتوزيعها على المستفيدين بطرق رسمية . كما دعا المشاركون في المؤتمر إلى تحديد مواقع ومناطق الاستثمار وفق الاحتياجات ومراعاة توفير خدمات البنية التحتية للاستثمار ووضع معالجات لاستيعاب امتصاص البطالة وزيادة الدرجات الوظيفية المتعددة للمحافظة بما يتواءم والمخرجات والاحتياجات فضلا عن الاهتمام بمخرجات التعليم الثانوي، وإنشاء جامعة المهرة وزيادة المقاعد المخصصة للمحافظة من البعثات الدراسية الخارجية.

ومطالب المؤتمر بتوحيد الخطة التنموية الاستثمارية بين البرامج الاستثمارية للدولة والصاديق التنموية وتنفيذ المشاريع حسب خطة وحاجة المحافظة، وكذا حل مشكلة التقسيم الإداري ومناطق التداخل مع محافظة حضرموت، وإعادة النظر في التقسيم الانتخابي وزيادة اعتماد الدوائر الانتخابية بالمحافظة .

وأكدوا على سرعة اعتماد مشروع الصرف الصحي لمدينة الفيضة حاضرة المحافظة، والعمل على فتح فروع لسندوق الأشغال العامة وصندوق التنمية وسرعة استكمال المشاريع المتعثرة بالمديريات .

مناطق الاصطياد التقليدي ومنع الجرف العشوائي لكافة أنواع الأحياء البحرية، والالتزام بمواعيد الاصطياد المقررة من المجلس المحلي، لضمان عدم التأثير على مواسم الخصوبة والتوالد وحماية البيض وصغار الأسماك . كما طالبوا بإنشاء مراكز للبحوث السمكية ومعهد سمكي ضمن المهني التقني الصناعي بالمحافظة وتفعيل دور ونشاط الاتحاد التعاوني السمكي والجمعيات السمكية وبناء مراسي والسنة بحرية في مواقع إنزال الصيادين وتوفير الخدمات الاجتماعية المطلوبة لقرى الصيادين وفي مقدمتها الكهرباء والمياه والصحة والتعليم.

وأوصى المشاركون بتوسيع الطاقة الكهربائية لعاصمة المحافظة وربط جميع عواصم المديرية وصيانة الشبكات الحالية، وكذا تحسين أداء مؤسسات المياه في المديرية، وسرعة تنفيذ مشروع مياه قشن، وتنفيذ مشروع المستشفى المركزي التخصصي في عاصمة المحافظة، بالإضافة إلى الاهتمام بالتجهيزات الطبية وتوفير بعثات طبية، إلى جانب الاهتمام بالمرافق الصحية وتأهيلها بالكوادر الطبية المتخصصة والمستلزمات الطبية والإرتقاء بوضع مستشفى الفيضة الحالي وإنشاء وحدة غسيل الكلى لمرضى الفشل الكلوي.

وأشاد البيان بالتمور السريع في خدمات الاتصالات والهواتف النقالة بالمحافظة.

بوزارة الإدارة المحلية المكلفة بالتحضير والإعداد للمؤتمر . وقد صدر عن المؤتمر بيان ختامي أشار إلى أن المشاركين ناقشوا القضايا والموضوعات المتصلة بالشأن المحلي اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا واستثماريا من مختلف الجوانب. وأكد المؤتمر على العمل بموجب مصفوفة المحاور الرئيسية للتقرير العام والمشكلات والتدخلات والإجراءات المطلوبة باتجاه نظام محلي واسع الصلاحيات، وكذا تعزيز الفاعلة لأعمال وجلسات المؤتمر التي كان لها الدور الكبير في إنجاحه.

وأوصى المؤتمر بإعادة النظر في القوانين والتشريعات المعارضة مع قانون السلطة المحلية، كما دعا تعزيز البناء المؤسسي للحكم المحلي والصلاحيات، وإنشاء الموارد المالية للسلطة المحلية وزيادة اعتماد الدعم المركزي للمحافظة.. مؤكداً على ضرورة الاهتمام ببناء كوادر السلطة المحلية واختيارها وفق معايير الكفاءة والنزاهة. وأوصى المؤتمر السلطة المحلية بتعزيز الأوضاع الأمنية وتجاوز كل جوانب الضعف والاختلالات أينما وجدت، وإنشاء فرع لمصلحة خفر السواحل بالمحافظة لحماية الشواطئ المحافظة من التهريب والعبث بالثروة السمكية، كما دعاها للاستفادة من خبرات ضباط وأفراد الأمن ممن انقطعوا أو توقفوا عن العمل في تعزيز الجانب الأمني.

ولما تشتهر به محافظة المهرة من ثروة سمكية وشريط ساحلي طويل دعا المؤتمر لوضع حد للجرف الصناعي في

بالإضافة إلى إنشاء مركز لأمراض الكلى وبصورة سريعة ومروسة لتجنب المرضى متاعب السفر للعلاج خارج المحافظة.

ووجه الأخ نائب رئيس الجمهورية وزارة الكهرباء وربط التيار الكهربائي وتقوية مناطق، شحن - حوف - حصون والمسيلة .. وشدد على المسؤولية الأمنية فيما يتعلق بمكافحة التهريب بكل أنواعه وأشكاله بإعتباره ظاهرة سيئة ومزعجة وضارة للإقتصاد الوطني.. منوهاً إلى أن محافظة المهرة من أحسن المحافظات التزاماً بالقوانين والطبيعة الاجتماعية الرائجة.

وأوضح الأخ عبد ربه منصور هادي أن ما يعترض هنا أو هناك سواء في الجنوب أو في صعدة لن يؤثر على مسيرة البناء والإعمار والإستثمار لأن مثل هذه الأعمال لا تفرط على التأثير .. مؤكداً أن على السلطات المحلية تقديم كافة التسهيلات لخدمة الإستثمار والمستثمرين.

وقال " أن نظام الحكم المحلي سوف يعالج كافة الاختلالات وينهي المركزية وستكون الإدارة العملية والتخطيطية بيد السلطة المحلية. وأكد نائب رئيس الجمهورية أن اليمن اليوم كبير بإنجازاته ويجب أن تكون قادرين على استيعاب المتغيرات. وقال وحدة الوطن كانت أكبر منجز إستراتيجي يحققه الشعب اليمني في تاريخه الحديث وعلينا أن نكون بحجم ذلك الإنجاز العظيم، فالיום نحن على أبواب الحكم المحلي واسع الصلاحيات، وعلينا أن نكون قادرين على استيعاب هذا التغيير الخلاق واستيعاب التحولات باستنهاض الهمم وحشد الطاقات، متمنياً للجميع التوفيق والنجاح. وكان أعضاء المؤتمر الفرعي الموسع للمجالس المحلية، وقفوا دقيقة لقراءة الفاتحة ترحمًا على شهيد الواجب عبدالله ناجي حاتم الخلفاني الذي داهمته جلطة قلبية في الساعات الأولى من فجر أمس الخميس وهو أحد أعضاء اللجنة الخاصة

وأكد نائب رئيس الجمهورية / عبد ربه منصور هادي أن المشاريع التي تحققت في محافظة المهرة تمثل خطوة متقدمة وبنوعية في طريق تحقيق تحولات كبيرة .. مشيراً إلى أن شبكات الطرق الحديثة وأنفاق فرنت على وجه الخصوص قد كسرت العزلة واختصرت المسافات وطوت متاعب ساعات طويلة للعبور إلى المحافظات الأخرى.

ولفت إلى أن طريق تريم - ثمود شحن الخنطة تمثل في الأخرى شرياناً مهماً أنعش الحياة الاجتماعية والاقتصادية والزراعية نحو آفاق متقدمة وسهلت في الوقت نفسه عملية النقل والتسويق وربطت المديرية والمناطق بعضها ببعض.

وأشار نائب الرئيس إلى أن مثل هذه المشاريع كانت أحلاماً، وقال في الكلمة التي القاها في ختام أعمال المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة المهرة أمس " هذه الإنجازات اليوم حقيقة ماثلة بفضل الوحدة المباركة .. منوهاً إلى أن ما تم طرحه في المؤتمر من طموحات وآمال وبكل شفافية ستكون محل اهتمامات الدولة والحكومة. وقال : " إن فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية قد أكد الاتجاه صوب الحكم المحلي واسع الصلاحيات، وحثني خلال اتصاله بي أمس نقل تحياته الحارة إلى المشاركين في المؤتمر جميعاً ومن خلالكم لكل أبناء محافظة المهرة.."

وأشاد الأخ نائب الرئيس بالجهود التي بذلت في سبيل إحداث هذه الثقة النوعية في المحافظة على مختلف المستويات. وقال : أحب أن أؤكد لكم أن التوجيهات قد صدرت إلى وزارة الصحة العامة والسكان من أجل الإسراع في مباشرة بناء المستشفى العام بمدينة الفيضة، والعمل على توفير بعثة طبية بالمحافظة، وكذا العمل الجاد من أجل إنجاز مجاري مدينة الفيضة.

□ عدن / سبأ

وصل إلى مدينة عدن أمس الأخ / عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية، وذلك بعد أن دشّن ورأس المؤتمر الفرعي الموسع للسلطة المحلية بمحافظة المهرة.

ويرافق الأخ نائب الرئيس، وزير الأشغال العامة والطرق عمر عبدالله الكرشمي وعضو مجلس الشورى محمد حسين العيدروس والسفير الدكتور محمد عبدالمجيد قباطي ومدير مكتب نائب الرئيس عبيد بن ضبيع ووكيل الأمن السياسي محمد جميع الخضر.